

لمسات بيانية (570) سورة الإنسان [7]

فاضل السامرائي

بسم الله الرحمن الرحيم يقول تبارك وتعالى في قرآن يتلى الى يوم الدين في سورة الانسان ويطاف عليهم بانية من فضة واكواب كانت قواريرا. قوارير من فضة قدروها تقديرا. ويقول ربنا جل وعلا في نفس السورة - [00:00:00](#) ويطوف عليهم ولدان مخلدون اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا. صدق الله العظيم. للسائل ان يسأل لماذا استخدم ربنا تبارك وتعالى الفعل مبني للمجهول في الآية الاولى فقال يطاف وقال في الثانية يطوف وهل الفاعل المذكور في الآية الثانية وهو ولدان - [00:00:20](#)

هو المقصود بالآية الاولى ولماذا ذكر آ الذي يطاف به فقال باكواب وبانية من فضة ولم يذكرها في الثانية. مشاهدنا الكرام العالم الجليل الاستاذ الدكتور فاضل السامرائي يحاول مع حضراتكم سبر اغوار اية ذكر الحكيم لظهار اللمسات البيانية - [00:00:40](#) التي تجيء عبر آيات القرآن الكريم في قرآن يتلى الى يوم الدين. من خلال برنامج لمسات بيانية. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا بحضراتكم معنا حلقة جديدة. مرحبا معالي الدكتور. مرحبا الله يبارك. كل عام وانتم بخير. اجمعين الله يبارك. اه استاذ دكتور اسمح لنا بداية ان اه نتوجه بكل الشكر والتقدير - [00:01:00](#) لجميع الاخوة المشاهدين الذين اتصلوا بي في اثناء فترة آ آ اجازتي فقد كنت مجازا. فجزاهم الله عنا كل خير. الشكر موصول ايضا اه للاخت الكريمة الاستاذة سمر القرنقوط من المملكة العربية السعودية لما قامت به من جهد جهيد اه في اه صناعة - [00:01:20](#) موقع موجود على الانترنت اه للاستاذ الدكتور فاضل السامرائي يتناول اوجه اه الاعجاز البياني واللغوي في القرآن الكريم. وكذلك الاخت شروق محمد والاخت انوار في موقعها لمسات. جزاكم الله عنا خير الجزاء. ونفع الله تبارك وتعالى بالاستاذ الدكتور - [00:01:40](#)

دكتور فاضل السامرائي وجعله ان شاء الله يهتدى بعلمه ويزيده علما على علم. جزاكم الله خيرا دكتور فاضل. الله يبارك فيك. يا استاذ دكتور اه فاضل المرائي وصلا بما سبق كنت فضلت تتحدث بسورة الانسان واليوم نبدأ من قوله تبارك وتعالى ويسقى فيها كأسا آ آ كان - [00:02:00](#)

مزاجها زنجبيلآ آ اوجه اللمسات البيانية والخطوط البلاغية الموجودة في هذه الآية الكريمة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وامام المتقين. عليه الصلاة والسلام. سيدنا محمد - [00:02:20](#) وعلى اله وصحبه اجمعين ومن دعا بدعوته الى يوم الدين هو قبل هذه الآية قال ربنا ويطاف عليهم بانية من فضة. نعم. واكواب فلما ذكر انه يطاف عليهم بالانية والاكواب ناسب ان يقول يسقون دون يشربون - [00:02:43](#) المطاف عليهم بها اذا هم يسقون الآية التي قبلها الان الآية التي قبلها ان الابرار يشربون من كأسه. لما لم يذكر الانية والطائفين. قال يشربون يشربون في الآية عندما لم يذكر انية وطائفين قال يشربون - [00:03:09](#) ان الابرار يشربون من كأسه بالمناسبة هناك ان يذكر الشرب هنا عندما ذكر انه يطاف عليهم بالانية وبالاكواب ثم ذكر الطائفين فيما بعد. نعم. ناسب السقي ثم نلاحظ لفظ السلسيل - [00:03:30](#)

ويوحي بالسلاسة نعم. اللفظة نفسها فيها سلاسة. نعم. يعني هكذا توحى اصلا. نعم. سهولة المساغ هذا ما يقابل طعام الكفار الذي ذكره ربنا عنهم قال ان لدينا انكارا وجحيما وطعاما ذا غص - [00:03:46](#) والعياذ بالله بينما هنا قال سلسيل. نعم الذي يظهر ان هذا الشراب الذي ذكره هنا اعلى من الذي قبله يعني لم اقال ويسقون فيها كأسا

كان مزاجها زنجبيل ذكر قبل شراب ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا - 00:04:06

الذي يظهر يعني تسلسل الايات ان هذا اعلى يدل على ذلك ان هذا الشراب يحمل اليهم يسقونه هذا امر يعني يحمله الولدان الى اماكنهم. نعم. هذا امر ثم وصف انية الشراب التي يطاف عليهم بها - 00:04:30

من فضة نعم. ذكر الطائفين وصفهم بانهم للؤلؤ المنتور. كانهم ايه؟ حسبتهم لؤلؤا منتورا هذا لم يذكر هذه الامور في الشراب الاول. نعم. فاذا يظهر يبدو ان هذا الشراب اعلى - 00:04:49

نلاحظ من هذي ان نستوفى عناصر الطواف كلها كيف دكتور فندم؟ ذكر الطائفين وهم الولدان المخلدون. نعم المطوف عليهم وهم الابرار المطوف به وهي الانية والشراب اذا كل عناصر الطوافية ذكرت الان. نعم. مكتملة. كلها. لم يبق شيء. نعم. لا - 00:05:11

لاحظ قال بعدها ويطوف عليهم ولدان مخلصين اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منتورا. نعم بعد ان وصف الانية والشراب من فضة الان وصف السقاة بعد وصف الانية والشراب وصف السقاة ولدان وصفهم بالؤلؤ المنتور. يعني منتثرون في كل مكان. ولدان جامع ولد

دكتور فاضل. نعم. صيغة ليس كبارا - 00:05:36

صغار السنوات الصغار نعم نعم تلاحظ انه وصفهم بالؤلؤ المنتور لانهم صراع في الخدمة. نعم. الله. يعني بينما لاحظ وصف الحور العين بالؤلؤ المكنون اللؤلؤ المكنون. نعم المستور بينما هذا هؤلاء اللؤلؤ المنتور - 00:06:09

يعني غير ممتهات في الخدمة في اماكنهم كأنهن اللؤلؤ المكنون يعني مصطفى. مصان مثلا. اي طبعا. مصان مكنون يعني محفوظ. غير منتور. ها. غير منتور. المنتور في كل مكان. يعني تراه - 00:06:28

نعم. هكذا وجاء بإذا الدال على التحقيق يعني على ان هذا حاصل ليس من باب الاشتراط يعني الذي افتراض هو فقط افتراضي. لان اذا هي تدل على التيقن لم يقل مثلا ان رأيته او لو رأيتهم او رأيتهم. لا - 00:06:43

لان هذا امر حاصل قطعا يقينا. فجاء بإذا الدال على اليقين هنالك آ دلالات محددة لادوات الشرط نفسها ولو وان. طبعا. نعم. من نهاية البلاغ. من ناحية البلاغ ومن ناحية اللغة اصلا - 00:07:02

نعم. هل من حيث اللغة انه اذا لا يؤتى بها يعني في اللغة في اصل اللغة الا ما هو المتيقن بحصوله او الكثير الوقوع اذا جاء نصر الله والفتح. لابد. ولذلك يعني احداث القيامة لم يؤتى بها الا باذى. انشقت لتساءل. لا يمكن لا يصح ان يؤتى بها - 00:07:17

لا يصح. مم. ان تحتل الوقوع او شك بعيد. لأ هو احيانا افتراض يعني فقط افتراض يعني. وان طائفتان من المؤمنين. اي افتراض هذا امر افتراضي فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء - 00:07:36

وان يروا كسفا من السماء سقطا هذا امر افتراض غير موجود اصلا. الله. وان يروا كسرا من السماء ساقطا يقولوا سحب مركوب قل ان كان للرحمن ولدا فانا اول العالم اصلا غير موقوف. غير يعني بعيد الحدود ابدًا. هم. آ ولكن انظر - 00:07:55

الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني. فلما تجلى ربه جعله دكا بينما اذا لا لا تستعمل في ذلك اذا تستعمل للمتيقن وترى وترى الشمس اذا طلعت فلا بد ان تطلع تزاور عن كهفهم واذا غربت - 00:08:14

امر لابد فاذا قضيت الصلاة ولابد ان تنقضي لانه لا يمكن ان تبقى مستمرة اذا قلت واذا بلغ الاطفال منكم الحلم لا بد ان يبلغوا ما دام مع عائشين. الله! لم يقل ان لا يمكن. هم. لا يمكن. طب لو يا دكتور فاضل؟ لا - 00:08:33

لو تأتي احيانا للتمني ولما هو ابعد. قل له الان حتى اقول له لو تذهب الى سابع سما لو كان كذا. لو انفقت ما في الارض جميعا يعني ما الفت بين يديه؟ اي نعم لو تكون ابعد من من ان اصلا. وتأتي في الاشياء التي احيانا مستحيلة. يعني - 00:08:53

ربما يدل فيها آ عنصر الزمن دلالة قاطع يتجلى في لو. وان كان في اذا وان ايضا ولكنه في لو اكثر. الزمن للمستقبل. هو هو طبعا مستقبل لكن هو يعني ما هو ابعد - 00:09:14

من اه من ان اصلا. نعم. واذا هي اما للمتيقن او الكثير اذا حييتم بتحية فحيوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم ما هو كثير الوقوع طبعا هو يستعمل - 00:09:29

اذا قمت الى الصلاة وان كنتم جنبا فاطهروا. الموت. ان كنتم جنبا فاطهروا لان هو اقل من بما هو اقل يستعمل ان اذا قمتم هذا دائما

الله. ولذلك قال ربنا تبارك وتعالى هنا اذا رأيتهم. هذا لابد ان يقع - [00:09:45](#)

يعني لا يقول قائل ماذا لا يقول قائل مثلا ربما نراهم وربما هذا لا يمكن لا يمكن اذا تدل على تحقق الرؤية قطعا. نعم. لانتقال للمتيقن وللكتير الوقوع اذا حييتهم بتحية لا - [00:10:08](#)

هاي كثير واذا رأيت ثمة رأيت نعيما وملكا كبيرا يعني اذا رأيت ثم حيث وقعت رؤيتك طبعا هذه رأيت ليس لها مفعول به يعني وقفة مع ثمة هناك حيث وقعت رؤيتك هناك - [00:10:25](#)

طب يعني رأى نفسه يحتاج الى مفعول به. لا هو ليس معنى لما نقول هو متعدي يعني لابد ان يؤتى بمفعول به قطعا لا ليس وانما هذا بحسب قصد المتكلم - [00:10:52](#)

احيانا نستعمل المتعدي استعمال اللازم واحيانا اذا كان متعدي الاثنين لا تأتي اصلا بالمفعول به او تأتي بواحد بحسب حاجة المتكلم. قال تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى. طيب - [00:11:06](#)

ولمن اعطى من اعطى لم يذكر لكن قال لاحظ وسوف يعطيك ربك الله يعطيك حتى يعطوا الجزية ذكر المفعول الثاني لكن لمن يعطوها لم يذكر لمن يعطوها يعطوا الجزية ما قال يعطوكم - [00:11:23](#)

يعني حسب اذا انا اعطيناك الكوثر. اثنين. هذا حسب المتكلم ماذا يريد؟ هل هو ان في ذلك اية لقومه يعلمون ماذا يعلمون؟ يعني ما تاخذ مفعولين لم يذكر لان هو مجرد العلم - [00:11:40](#)

فقط المقتضيات. الاطلاق. الاطلاق. هم. لما تعبدوا ما لا يسمع ولا يبصر. سمع متعدي. ابصر متعدي. لكن اصل الفعل هو فاذا واذا هنالك دلالات واجبة لظاهر معنى الحذف هنا يا دكتور. اه طبعا اذا انت يعني ماذا يريد المتكلم لاي شيء ماذا - [00:11:57](#)

تريد هل يريد يعني يذكر المفعولين واحد او لا يذكر استعمال لازم اتظن ان فلان يسمع يعني مجرد سماع هل هل هو يرى هل هو يبصر لا لا تريد ان يعني يتعلق بصره بشيء ولا سمع بشيء - [00:12:19](#)

اذا قال واذا رأيت اي يعني ليس واذا رأيت مطلق الرؤية اينما رأيت هكذا الله نعيم وملكا كبيرا. وهذه دلالة على وطلاقة القدرة والبديع والنعيم الذي يحيا اطلاق يعني اطلاق الشيء اينما وقعت الرؤية - [00:12:38](#)

ليس على امره الا مكان معين ولا على شيء معين ولا محدد الرؤية مطلقة اينما وقعت الرؤية اينما وقعت اينما حصلت رأيت معي منهم ملكا كبيرا حيثما رأته. طب آآ يعني اسمع بقى معالي الدكتور آآ قال آآ - [00:12:57](#)

اذا رأيتهم حسبتههم وحسب وظن يعني ربما آآ الفعلان يحتملان دلالة قريبة من بعضهما البعض. وقال رأيت وهناك وهناك نظرة مثلا يعني آآ النظر ايضا فيه معنى الرؤية النظر النظر قد لا يكون معه رؤية. يعني الرؤية تحقق المرئي. النظر تنظر الى المكان سواء رأيت

ام لم ترى. الله - [00:13:15](#)

عليك الله هذه الرؤية تحقق المرئي. قال تعالى وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون الله لا ليس بالضرورة يعني ينظر هكذا هو ينظر الى لكن ليس بالضرورة يرى. الرؤية لها تحقق المرء - [00:13:41](#)

بين الرؤية والنظر. رأى ونظر. نعم. نعم. ولذلك قال آآ هنا استخدم الفعل رأى ثم رأيت اليه. تحقق الرؤية. نعم. اتفضل حضرتك عليهم ثياب سندس خضر واستبرق وحلوا اساور من فضة - [00:14:00](#)

وسقاهم ربههم شرابا طهورا المفسرين يقولون ان عليهم فوقهم الحقيقة لا ليست فوقهم ماذا؟ لماذا لان ال فوقية لا تقتضي الملامسة هذا على الاطلاق عموما؟ لا تقتضي ليس بالضرورة. نعم. ليس ليس بالضرورة تقتضي فيه. قدم قد يكون ملامسا وقد يكون او لم يروا -

[00:14:27](#)

في السماء فوقهم الى الطير فوقهم صافات ليس بالضرورة يقتضي الملامسة. نعم. قد يكون ملامسا وقد يكون غير ملامس فوق. وليه اصلا وليس له مدى؟ هذا يسموه هذا الظرف المبهم. ليس له حدود. فوق. فوق ليس له هو - [00:14:54](#)

كل الظروف المبهمة ليس لها حدود. اليمين الى اين يمتد؟ كله يميل هذا الى اين؟ هذا يسموه الظروف المبهمة هذا ظرف مبهم ليس له حد فاذا عليهم يعني هو ليس فوقهم - [00:15:15](#)

عالية هم اذا تقتضي الملامسة بخلاف فوقهم. فوقهم لا تقتضي الملامسة عليهم من على من على نعم. يعني حينما نقول مثلا الكوب على المنضادة اذا هم يتلامسان. لابد وذلك لما يقولون احيانا على تأتي بمعنى فوق سقط من عليه هي ليست بمعنى فوق -

00:15:32

يعني ترادف كامل لا على الملامسة فوق لا لا يقتضي ورفعنا فوقهم الطور ليس بالضرورة انه يلامس. لا. يعني مكرم مفر مقبل مدبر معا كجلمود صخر. من فقر من مكان مرتفع. هكذا. نعم - 00:15:55

يبقى عليهم ثيابه. يعني طبعا يلبسوها. يلبسونها. طبعا لابد الله اكبر. نعم ذكر انهم يحلون اساور من فضة طبعا هذا مقابل ما ذكره من الاغلال والسعير في السورة اه اعتدنا للكافرين سلاسل نعم - 00:16:16

اه لكن هنالك سلاسل واغلالا وثيريرة. ثلاث. ماذا ذكر هنا؟ الاساور من فضة وسقاهاهم ربهم شرابا طهورا. راح تأتي. نعم ذكر هنا اساور الفضة في مكان اخر ذكر اساور الذهب - 00:16:40

ويلبسون ثيابا قسم يقول المفسرين يقول ذلك على المعاقبة او على الجمع يعني مرة يلبسون يعني اساور فضاء مرة يلبسون اساور لؤلؤ مرة يجمعون بينهما لكن يبقى السؤال لماذا قال هنا الساور من فضة - 00:16:58

ولم يقل ذهب. ولم يقل ذهب. بينما قال مثلا في سورة فاطر يحلون فيها من اساور من ذهب لماذا قال لابد ان يكون الاختيار يعني في سبب في هذا الاختيار - 00:17:24

وسورة الكهف ايضا قال نعم. نعم. من ذهب صح اذا هنا مو فقط اساور في في الفاطر قال اساور من ذهب ولؤلؤة هذا ذهب ولؤلؤ. ولباس في حرير ما السبب - 00:17:40

لو لاحظنا سياق الايات التي وقعت فيها كل من الايتين بالنسبة للانسان مذكور احنا في سياقه لكن ننظر في سياق خاطر. فاطر ننظر الفرق قال تعالى ان الذين يتلون كتاب الله - 00:17:58

واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور الذي والذي اوحينا اليك من الكتاب هو الحق مصدقا لما بين يديه - 00:18:23

ان الله بعباده لخبير بصير ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا منهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير جنات عدن يدخلونها وحلونا فيها من اساور من ذهب - 00:18:46

ولؤلؤة ولباسهم فيها حرير وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذي احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لوم الاية الضرورية يعني نسمعها حتى نعم. شف الموازنة - 00:19:09

ان الصين نتضح من هذا النصين وذكر انهم يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة ينفقون مما رزقهم سرا وعلانية ماذا قال في الانسان؟ قال يوفون بالنذر وقال يطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا - 00:19:33

يوفون بالنذر ويطعمون الطعام يعني اولا انفقوا مما يعني كونهم ينفقون سرا وعلانية هو اعم واشمل من اطعام الطعام مسكين ويتيم واسير تمام انفاق سر وعلانية. نعم. عم واشمل. اه عم واشمل - 00:19:57

ثم كانهم يتلون كتاب الله ويقيمون الصلاة هو ارفع واعلى من الايفاء بالنذر لان اصلا الايفاء بالنذر اصلا النذر مكوه شرعا اساسا. اصلا النذر مكروه. نعم. لا يأتي بخير وهو صدقة البخيل - 00:20:18

الله اكبر. نعم. الحديث. نعم. صدقة بخيل. فاذا اقامة الصلاة وتلاوته اكبر من الايفاء بالنذر اذا يعني الامور التي ورد هذا فرض طبعا. فرض. مم. لا لأبد اقامة الصلاة ركن. نعم. سليم. يعني - 00:20:38

اقوى من الناخلة. لا شك وقت تلاوة كتاب الله اوسع من الصلاة. لماذا؟ لانه كما ذكرت مرة في الحلقات انه قدم يعني قدم تلاوة كتاب الله على اقامة الصلاة وعلى الانفاق - 00:21:01

وجاء بها بالفعل المضارع نعم. بينما اقامة الصلاة والانفاق بالماضي. نعم. ذكرنا في حلقة ماضية. كان سؤال يعني لان الصلاة لا تصح الا بتلاوة كتاب الله ونعم بالله. لا لا يمكن الا بقراءة قرآن. كيف تصح الصلاة غير قراءة قرآن - 00:21:19

وتلاوة كتاب الله تكن في الصلاة وفي غير الصلاة اذن فهي اوسع سليم فتح الله عليك. آآ معذرة ثانية نتلقى هذا الاتصال الهاتفي. الدكتور حافز من القاهرة السلام عليكم دكتور حافظ معذرة حول الاتصال بنا مرة اخرى. ونعتذر آآ لهذا الانقطاع عن الاتصال الهاتفي. آآ اتفضل آآ معذرة - [00:21:38](#)

الى المملكة العربية السعودية استاذ عبدالعزيز السلام عليكم الو استاذ عبدالعزيز اول اتصال بنا مرة اخرى. استاذ عبدالعزيز من السعودية ونحن معك اتفضل يا دكتور فاضل. اذا الان هو يعني الوصف فيه فاطر اعلى من - [00:22:03](#) مما في في الانسان هذا امر ذكر ربنا في في فاطر ان الله سبحانه وتعالى يوفيههم اجورهم ويزيدهم من فضله هكذا نعم. يوفيههم اجورهم ويزيدهم من فضله. بينما ماذا قال في الانسان؟ قال ان هذا كان لكم جزاء - [00:22:27](#) هناك توفية وازدياد وزيادة. لا هنا الجزاء فاذا الزيادة تقتضي الزيادة اقوى من الجزائر واعلن. جزاء وزيادة. وزيادة. سليم. يوفيههم ويزيدهم. نعم. ويقال ان هذا كان لكم جزاء اذا اذا السياق ايضا يقتضي انه يكون اساور ذهب ولؤلؤ لان زيادة - [00:22:48](#) يعني كونهم الذي قاموا باعلى اساورة الذهب. نعم. وكان الزيادة ومعها اللؤلؤ نعم. ماذا قال في الانسان؟ قال وكان سعيكم مشكورا سليم. ماذا قال في فاطر؟ انه غفور شكور. زاد المغفرة على الشكر - [00:23:12](#)

الله صح. يعني مو فقط نعم. هنا وزيادة ايضا. طبعا. مستمرة معنا ومضطردة ثم ماذا قال في فاطر قال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا. يعني باسناد الفعلين الى نفسه سبحانه - [00:23:31](#) وهذا في مقام التكريم. ثم ذكرى اصطفينا بالذات نعم. اصطفينا انهم اصطفاهم اختارهم. هذا فيها تكريم اخر. اضافة الى الاسناد. يعني الاسناد هو تكريم والاصطفاء. والاصطفاء تكريم اخر. نعم. ثم ماذا بعد ذلك - [00:23:48](#) قال لاحظ انه قسم هؤلاء المصطفين لثلاثة اقسام فمنهم ظالم لنفسه ومن المقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله. نعم. وهكذا. فمنهم هكذا قسمه. اذا ذكر منهم السابقين من هؤلاء المصطفين - [00:24:09](#)

هم اعلى المكلفين لا يناسب ذكر اللؤلؤ الفضة يعني اذا كان معناه يمكن انه لما يقول مع هؤلاء فضة يفهم انه هذه ايضا السابقين هم اعلى المكلفين اذا لمن لمن الذهب - [00:24:26](#) افراد التمييز. اه طبعا. طبعا. لابد يعني هكذا. اولئك ابرار هؤلاء السابقين. سابقون. اذا لابد ان يكون اساور الذهبية ومعها اللؤلؤ نلاحظ ايضا مو فقط هذا. وانما ذكر فضله الكبير. وعدة مرات - [00:24:48](#)

قال ذلك هو الفضل الكبير. والفضل الكبير يناسب الزيادة. ثم ايش قال؟ يعني تردد. قال ويزيدهم من فضله. ذلك هو الفضل الكبير الذي احلنا دار المقامة من فضله. طيب هذا التفضل الا اقتضي الزيادة - [00:25:06](#) بلى ثم نلاحظ وذكر المغفرة والشكر مرتين. مرة قال انه غفور شكور. ومرة قال ان ربنا لغفور شكور يعني مرتين كررها. نعم. ونلاحظ ايضا آآ يعني النكتة في البلاغية هو مرة قال انه غفور شكور - [00:25:21](#)

وبعدها قال انه ان ربنا لغفور شكور. بالله. نعم طب نتوقف ثانيا يعني معنا اتصال هاتفي منذ زمن. استاذ زكريا من ابو ظبي عاذرة لهذا التأخير السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:25:44](#)

الله يجزيكم الخير على البرنامج ونسأل الله يعني ان يكون في ميزان حسناتكم جميعا ان شاء الله شكر الله لك. الله يخليك دكتور فاضل مساء الخير. اهلا وسهلا يا هلا بيك. اه في عندي والله لو سمحت لي تقريبا ثلاث اسئلة - [00:26:04](#) اه السؤال الاول هو في قوله تعالى في سورة الكهف ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله. نعم فالاستغراب هو كان عن موضوع انه المستقبل ربط فقط بغدا يعني. فماذا لو كان مثلا الفعل بعد دقائق او بعد ساعات او - [00:26:19](#) اه هذا السؤال الاول ارجو ان يكون اه واضح. نعم آآ السؤال الثاني الله يسلمك واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة نعم قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء - [00:26:44](#)

ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك. نعم قال اني اعلم ما لا تعلمون وعلم ادم الاسماء كلها لتكملة الاية. طبعا في يعني بنفس الاية في بعض الاسئلة المقصود بكلمة خليفة نعم - [00:27:02](#)

طبعا دكتور ان شاء الله راح يوضح لنا اياها ان شاء الله السؤال الثاني موضوع اه يعني لماذا استغربت الملائكة لان الانسان سيفسد في الارض يعني على ماذا يعني بنت الملائكة هذا هذا الرأي - [00:27:19](#)

آ والسؤال الاخير اللي هو بكلمة وعلم ادم الاسماء كلها. نعم. يعني طبعا الانسان العادي مش راح يفهمها على طول موضوع الاسماء نعم. يعني هل انه مثلا كل الاسماء من بداية من بداية الخليقة حتى مثلا يوم القيامة او مجرد مسميات اساسية في في الكون او او ماذا؟ الله يجزيكم الخير - [00:27:38](#)

في سؤال اخير الله يسلمك اسمحوا لنا طولنا عليكم. تفضل. اه في سورة الكهف ايضا كبرت كلمة نعم. اه كلمة اليست فاعل دكتور فاضل؟ تمييز. تمييز. هذا يسموه الفاعل المفسر بالتمييز. يعني كبرت الكلمة - [00:28:02](#)

كلمة. نعم. يعني صيغة فاعلة عموما دكتور فاضل يعني ممكن في مقام التعجب المدح ان نفس نعم رجلا فلان في في المدح والذم بنس رجلا فلان نعم ساءت متفوق في مقام المدح والتعجب - [00:28:21](#)

ممكن ان يعني نضم الفاعل ونفسره بالتمييز. نعم. في مقام المدح والذم والتعظيم تعظيم يعني. طيب. الله يسلمك اتفضل اه ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم بالبر والبحر نعم. اه ماذا عن ماذا عن الوسائل النقل الحديثة كالطيران مثلا - [00:28:40](#)

هذا نتحدث ناحية الاعجاز مثلا لما نتحدث في آ استاذ زكريا اللمسات البيانية والخطوط البلاغية بالقرآن الكريم والله هو طبعا يعني من ايمان مطلق انه يعني في معاني احنا حابين انه نستخلصها - [00:29:03](#)

من الدكتور انا عارف انه مية بالمية الها معنى ولكن انا حاب اعرف عن معنى طيب. يعني رب العالمين خلق خلق الكون وعارف انه راح يصير في طيارات وفي كل شيء ولكن قد تكون مشمولة هنا ولكن كالانسان العادي يمكن تكون صعبة عليه التفسير نوعا ما - [00:29:20](#)

نعم الله يجزيكم الخير هي ليست داخلية في هذا اتفضل ربنا قال ولو فتحنا عليهم بابا من السماء وظلوا فيه يعرجون لقالوا انما سكرت ابصارنا. الله. بل نحن قوم مسحورون. نعم. هذا اشارة الى انه لو فتح عليهم الباب وبقوا يصعدون يصعدون - [00:29:35](#)

انتها الى ظلام بمعنى انه راح يصعدون. قال وما انتم بمعجزين في الارض ولا في السماء نعم فيها اشارة ايضا وانهم هناك لا لا يعجزون. نعم. انهم حتى لو صعدوا الى السماء لا يعجزون. نعم جزاكم وهذه امور اخرى - [00:30:00](#)

يتعلق نعم طيب ان شاء الله. آ اتصال هاتفي آ استاذ حمدي من ابو ظبي السلام عليكم الو. الو. مرحبا سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته آ تحياتي للاستاذ الفاضل الدكتور فاضل. عليكم السلام. الله يبارك فيك - [00:30:17](#)

اه سورة التوبة يا دكتور فاضل الاية اربعة وخمسين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الا تعجبك اموالهم ولا اولادهم نعم. انما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون - [00:30:42](#)

صح. نعم الاية اربعة وتمانين ولا تعجبك اموالهم واولادهم مم. ما فيش لالعاب وان يعذب. انما يريد الله ان يعذبهم. وفي الحياة الدنيا مش ليعذبهم ليعذبهم. صح نعم. وتزهق انفسهم وهم كافرون عن نفس الختان وبعد في الدنيا وفي - [00:31:07](#)

في الحياة وفي الحياة. هل هل السياق مختلف؟ لأ طيب. حاضر. هو لا يمكن ان يكون هناك تكرار يعني. لا لا لا. ان شاء الله نوضح هذه اللمسات البيانية ان شاء الله. اجبنا عنها سابقا قبل - [00:31:33](#)

يمكن سنة او كذا ونعود الى ان شاء الله. نعود اليها ان شاء الله. استاذ ناصر من دبي. سلام عليكم السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بداية الحمد لله على السلامة يا استاذ محمد. الله يبارك فيك تتجدد يعني شكرا للدكتور فاضل على ما يفيض به من - [00:31:47](#)

علمنا علينا. الله يبارك فيك. الحقيقة لي اربع اسئلة عامة لا يعني في اربع اسئلة. اربع اسئلة عامة ليست في يعني في تفصيلية. استاذ يا استاذ ناصر نوراني وانت صحفي هذا كثير ان شاء الله يكون موزع على الحلقات القادمة الدكتور - [00:32:04](#)

اتفضل. افاد علينا من علمه. هذه دعاية يا رجل. تفضل. الحقيقة السؤال الاول للدكتور فاضل جزاه الله خير يتحدث دائما عن السياق. ونحن يعني نرى كيف اه تتضح لنا اللمسات البيانية من خلال السياقات القرآنية. انا أسأل هل استغرب الدكتور فاضل من خلال هذه -

نظرات المتناثرة على تأسيس نظرية قرآنية في السياق آآ بحيث تكون مؤسسة وواضحة يرد بعضها الى بعض بحيس منها الامة بشكل يعني اه ممنهج اه هذا اولاً. المسألة الاخرى مسألة الترابط القرآني. كثيرا ما تثور الشبهة خصوصا من المستشرقين ومن لف لفهم -

ان ان النص القرآني نص غير مترابط. وانه يعني يسير على طريقة القفزات. وهذا يعني يجعلهم يعتقدون ان هناك تكرارا حتى في السياقات القرآنية. نعم. اه كيف يمكن للدكتور فاضل ان اه يحدثنا - [00:33:08](#)

بشكل عملي عن نظرية الترابط القرآني. نعم. السؤال اه الثالث اه الى اي مدى يمكن ان تخدم اختلاف القراءة يخدم اختلاف القراءات وعلم التجويد اه تبين وتلمس لمسات قرآنية. هل يمكن ان نستفيد من ذلك ايضا في هذا المجال؟ نحن - [00:33:28](#)

نعرف ان القراءات مثلا تفيدنا في مسألة آآ اختلافها يفيدنا في مسألة النواحي الفقهية. لكن نحن نتحدث عن مجال اللامسات البيانية. نعم. المسألة الاخيرة يعني معاصرة جدا. هل يرى الدكتور فاضل ان النظريات الحديثة البنيوية والتفكيكية التي يشتغل بها في مجال النقد الادبي - [00:33:48](#)

ممكن ان يكون لها مدخل على النص القرآني هل يمكن ان نستفيد منها في تلمس لمسات يعني بعيون معاصرة؟ وجزاكم الله خير وجزاكم خيرا مثل استاذ ناصر آآ شكرا لحضرتك على هذا الاتصال. وفي الحلقات القادمة جيب الدكتور ان شاء الله - [00:34:08](#)

آآ نتوجه الى المملكة العربية السعودية استاذ سعيد السلام عليكم عليكم السلام. اتفضل مم مساء الخير دكتور فاضل. يا مرحبا اهلا بك. اهلا. اه سؤالي مختصر اه بخصوص البسملة في سورة النمل انها علاقة في سورة التوبة - [00:34:24](#)

السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته هل هنالك اتصالات اخرى على اية حال مشاهدنا الكرام حاولوا الاتصال بنا ونحن نسعد بكل اتصالاتكم واستفساراتكم على برنامج لمسات بيانية. اتفضل يعني معذرة آآ تونس ابو هيدا السلام عليكم. ابو هيدا السلام عليكم. السلام عليكم ورحمة الله. عليكم السلام ورحمة الله ابو حيدر من تونس - [00:34:44](#)

نعم بس يعني اخفض صوت التلفاز بعض الوقت شيء؟ وهو كذلك اتفضل السلام عليكم يا استاذ محمد وعودة ميمونة. الله يبارك في حضرتك صديقي الجليل شكر الله لك السلام عليكم ورحمة الله. السلام ورحمة الله وبركاته - [00:35:13](#)

يقول الحق سبحانه وتعالى في سورة قاف ومن الليل فسبحه وادبار السجود. نعم ويقول في سورة الطور وادبار النجوم. ومن الليل فسبحه وادبار النجوم. صح لماذا اه فتح الهمزة في سورة قاف. نعم - [00:35:36](#)

بالكسرة في سورة الطور. نعم. هذا اولاً آآ سامحني اخي آآ محمد. تفضل. محمد لقد طرحت سؤالاً سابقاً واظن ان العلامة الفاضل لم يسمعه جيداً اه هل يحتمل قول الحق سبحانه وتعالى - [00:36:01](#)

جنات تجري من تحتها الانهار ان الجنات تجري ايضا عكس جريان الانهار. مرة ثانية ابو حيدر. يعني هل نزلنا التجري يقول الحق سبحانه وتعالى. نعم. جنات تجري. في عديد المواطن في القرآن. نعم. نعم. جنات تجري من تحتها الانهار - [00:36:31](#)

نعم سليم. هل ان الجناة تجري ايضا ان يحتملوا هذا القول في نطاق التوسع في القرآن طيب سؤال اخير السؤال الاخير تفضل يقول الحق سبحانه وتعالى في سورة الحجرات - [00:36:55](#)

نعم. يا ايها الناس انا خلقناكم الى اخر الاية هل ان الناس هم الناس والجن على حد سواء ام لا نعم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. شكرا لك ابو حيدر من تونس - [00:37:16](#)

فاضل نلاحظ في في آيات فاطر مرة قال ان انه غفور شكور مرة قال ان ربنا لغفور شكور نفس نعم. بزيادة اللام اللام لما ذكر الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا - [00:37:41](#)

قال ان ربنا انه غفور شكور بدون لم؟ بدون لام لما ذكر الظالم لنفسه والمقتصد وذكر انهم يدخلون الجنة يدخلوهم الجنات. قال ان ربنا لغفور شكور. لان هؤلاء محتاجون الى المغفرة اكثر من الاولين. الله. وكأنها استجداء مثلاً. ظالم لنفسه. نعم - [00:38:05](#)

يعني يعمل ومقتصد فاذا هو هذا يعني ربنا لولا المغفرة ما كان يدخل الجنة على اية حال يعني. طبعاً. ما كانش يدخل الجنة بمغفرة.

نعم. وهؤلاء احوج الى المغفرة من الاولين - [00:38:31](#)

فلذلك اكد المغفرة هنا ربنا لغفور شكور قال ان ربنا غفور شكور. نعم. بحسب الحاجة الى المغفرة اولئك احوج يمكن هناك ايضا يكون سؤال وفي الانسان قال وحلوا اساور من الفضة. هو اصلا حتى عندما قال لاحظ لما قال حلوا اساور من فضة وهنا قالوا حلولنا فيها من اساور - [00:38:49](#)

ايضا هذا فيها تكريم يعني اكثر يعني لما تقول البس من هذه الثياب او تقول البس هذه الثياب واحد البس هذه الثياب والبس من هذه الثياب. اكثر لازم الثياب اكثر حتى تقول البسون هذه الثياب - [00:39:21](#)

اذا من تفترض الكثرة. الكثرة اكثر. من هذه الثياب. اما البس هذه الثياب. هذه واحدة. هذه واحدة كل هذه الفاكة كل من هذه الفاكة الله اكثر فايضا هذا اضافة اخرى قد يحلون فيها من اساور من ذهب - [00:39:40](#)

الكثرة لان هم هؤلاء هم اعلى من اولئك بينما قال هناك احلوا اساور. يا الله. هذا هو. نعم. الامر الاخر يمكن يمكن يكون سؤال في

الانسان قال حلوا بالماوي يوحلون. يحلون. نعم - [00:39:58](#)

ما السبب ولما اخبر في سورة المبني للمجهول في الاية في الثنتين. نعم. ولما اخبر اصلا هو الاخبار في سورة الانسان بالفعل الماضي. قال وقاهم شر ذلك اليوم ولقاهم نظرة وسرور. يتكلم عما هو حاصل - [00:40:15](#)

وجزاهم بما صبروا. ناس بان يقول حلو. لان هو اصل الكلام كله كانه ما حاصل بينما في الفاطر قال جنات عدن يدخلونها لما لم

يحدث بعد. طبعا الناس بيحلون. يعني ما نقول حلو يعني بعد ما دخلوها. هذا اخبار عنهم انهم سيدخلونها - [00:40:31](#)

بينما هناك لا اخبار عن ما هو حاصل. جزاهم ربهم وقاهم مشرد ذلك اليوم وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا. اذا المناسب يقول حلوا

لكن يبقى السؤال ويعني لماذا قال يطاف عليهم - [00:40:50](#)

ويسقون ويطوف عليهم ولدان مخلدون تمام هو قال حلوا بالماضي وقال جزاؤهم لكن لماذا قال ابن المضارع يطاف عليهم ويسقون ويطوف بالفعل المضارع هذه الدلالة على تجدد الطواف هذا مستمر يتجدد هذه الاية لا ينقطع هذا. الله. لا يعني يعني لا يناسب ان

يقول طيف عليهم كذا وسقوا كذا فقط - [00:41:11](#)

هكذا لان هذا متجدد فاذا جاء بالفعل المضارع تجدد على هذا الامر يحصل متجددا يدل على التجدد والاستمرار. بالاستمرار طبعا. لا لمرة واحدة فقط يعني مرة واحدة. وهنا نلمع ايضا دكتور فاضل اه التماهي القرآني الذي يتبدى في اختيار الفعل مناسبة للمفعول به.

قال يلبسون - [00:41:40](#)

ويحلون مع الاساور. طبعا. اه تحلية. مم. من التحلية التزيين والتجميل والتحليل الله اكبر. حلو يعني. يعني هذا فعلا ما لا عين رأت

ولا آآ خطر على قلب بشر. يختار المتقي بالجنة ما يشاء من - [00:42:04](#)

آآ اسباب الزينة ووسائل اللبس كيفما يشاء بدرجته في الحياة الدنيا ودرجة اطاعته الله سبحانه وتعالى. صح. نسأل الله تبارك وتعالى ان نكون منهم يعني. هل هنالك آآ آآ خطوط بيانية اخرى وسقاه الاية ما كملت. نعم. وسعي لتكتمل بقوله وسقاهم ربهم شرابا طهورا.

نعم. يعني هي الاية لم تكتمل - [00:42:24](#)

طهور. يعني اسمح لنا ان نتوقف اه اه لدى هذه اه الجملة وسقاهم ربهم شرابا طهورا حتى نجذب السادة المشاهدين معنا في حلقة

قادمة ان شاء الله. ونرى الخطوط البيانية آآ بهذه الاية الكريمة - [00:42:44](#)

داهمنا الوقت. استاذ دكتور فاضل السامري شكر الله لك آآ على هذه آآ الفيوضات وزادك الله علما على علم. شكرا لك. بارك الله فيك.

مشاهدنا الكرام مشاهدي شاشة الشارقة الفضائية - [00:43:02](#)

الحب عشنا اللقاء وبالخير والامل يمضي بنا موكب الزمان ودائما مع لمسات بيانية في القرآن الكريم. حتى القاكم في حلقة قادمة

شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:43:12](#)